برنامج الأغذية العالمي

Programme Alimentaire Mondial

World Food Programme

Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الأولى
روما، 20 - 2006/2/23

ملخَّص أعمال الدورة العادية الأولى للمجلس التنفيذي لعام 2006

A

وفقاً لطرق عمل المجلس التنفيذي، تتضمن هذه الوثيقة النقاط الأساسية لمداولات المجلس التي ينبغي على **الأمانة** أخذها في الحسبان عند تنفيذ قرارات المجلس التنفيذي وتوصياته الواردة في الوثيقة (الوثيقة WFP/EB.1/2006/14).

Distribution: GENERAL
WFP/EB.1/2006/15
16 June 2006
ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة الانترنت على العنوان التالي: (http://www.wfp.org/eb)

بيان المحتويات

القضايا الاستراتيجية الراهنة والمقبلة

2006/EB.1/1 القضايا الاستراتيجية الراهنة والمقبلة 1

التقارير السنوية

2006/EB.1/2 التقرير السنوي لعام 2005 إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومجلس منظمة الأغذية والزراعة 3

قضايا السياسات

2006/EB.1/3 الاستهداف في حالات الطوارئ 4

تقارير التقييم

2006/EB.1/11 التقييم المواضيعي للاستهداف في حالات الطوارئ 4
2006/EB.1/4 مذكرة عن إتاحة سبل وصول المساعدات الإنسانية وأثر ذلك على برنامج الأغذية العالمي 5
2006/EB.1/5 شراء الأغذية في البلدان النامية 6
2006/EB.1/6 مبادرة القضاء على جوع الأطفال ونقص التغذية 7

مسائل الموارد والمالية والميزانية

2006/EB.1/7 استعراض طرق تحديد معدل تكاليف الدعم غير المباشر 8
2006/EB.1/8 استعراض ترتيبات إعداد التقارير عن الخسائر في السلع ما بعد التسليم إلى المجلس التنفيذي: تقرير المراجع الخارجي 9
2006/EB.1/9 متابعة توصيات المراجع الخارجي 9

تقارير التقييم

2006/EB.1/10 تقييم مساعدات البرنامج للصين في الفترة 1979-2005 10
2006/EB.1/12 تقرير موجز عن الاستعراض المواضيعي لتدخلات البرنامج الداعمة لتغذية الأمهات والأطفال 10
2006/EB.1/13 التقييم المشترك بين برنامج الأغذية العالمي ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين للمشروعات التجريبية لتوزيع الأغذية 11

الحافظة الإقليمية للجنوب الأفريقي

2006/EB.1/14 العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش – أنغولا 10433.0 12

الحافظة الإقليمية للشرق الأوسط وآسيا الوسطى وأوروبا الشرقية

2006/EB.1/15 العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش – باكستان 10504.0 12

الحافظة الإقليمية لآسيا

2006/EB.1/16 العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش – جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية 10488.0 14

عرض من المكتب الإقليمي لغرب أفريقيا ODD 15

عرض من المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي ODPC 15

عرض من المكتب الإقليمي لأفريقيا الشرقية والوسطى ODK 16

عرض من المكتب القطري للسودان ODS 17

مسائل التنظيم والإدارة

2006/EB.1/17	تقارير وحدة التفتيش المشتركة ذات الصلة بالبرنامج	18

مسائل أخرى

	تقرير عن الاجتماع المشترك للمجالس التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/ صندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة اليونيسيف وبرنامج الأغذية العالمي	19
	معلومات محدثة عن أنفلونزا الطيور	19

القضايا الاستراتيجية الراهنة والمقبلة

القضايا الاستراتيجية الراهنة والمقبلة (WFP/EB.1/2006/1)

1- رحب المدير التنفيذي بأعضاء المجلس والمراقبين، ولفت الانتباه إلى التحديات التي تصدى لها **البرنامج** في عام 2005، بدءاً بكارثة تسونامي الآسيوية وانتهاءً بزلزال باكستان. وقال إن العمليات في السودان لتغذية 6 ملايين شخص في عام 2006 تتطلب 697 مليون دولار أمريكي، لم يتسلم **البرنامج** إلا أربعة في المائة منها. وأضاف أن انعدام الأمن في دارفور يهدد قدرة **البرنامج** على الوصول إلى المستفيدين. وفي القرن الأفريقي، من المتوقَّع أن يقدِّم **البرنامج** أغذية إلى 6.25 مليون شخص نتيجة لحالة الجفاف، وما زالت هناك حاجة إلى مبلغ إضافي قدره 700 مليون دولار أمريكي لتمويل العمليات. وفي جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، انخفضت معدلات سوء التغذية انخفاضاً كبيراً خلال السنوات العشر لتدخلات **البرنامج**، وقدَّم **البرنامج** الدعم إلى 6.4 مليون شخص في عام 2005. على أن الحكومة أشارت إلى عدم الحاجة إلى مزيد من معونات الطوارئ. وردّاً على ما ورد من إشارات من عديد من الجهات المانحة بشأن رغبتها في مواصلة العمل في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، اقترح **البرنامج** عملية ممتدة للإغاثة والإنعاش على النطاق الصغير. وحدَّد استعراض لاحق للعمل في النيجر دروسا مختلفة من أهمها الحاجة إلى: (1) التوازن بين الدعاية القائمة على التوعية بالطوارئ الغذائية ومراعاة الكرامة الوطنية؛ (2) مراعاة دور الأسواق الغذائية الإقليمية ودون الإقليمية في تحقيق الأمن الغذائي؛ (3) التقدير الكامل لأثر آليات واحتياطيات الأمن الغذائي داخل البلد.

2- وفي الجنوب الأفريقي، حيث أدّى إخفاق موسم الحصاد إلى تفاقم حالة "التهديد الثلاثي" (انعدام الأمن الغذائي، وتدني القدرة على الإدارة، وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز)، يساند **البرنامج** 9.3 مليون شخص. وقال إن عدد الأطفال الأيتام بسبب الإيدز آخذ في الزيادة. وتبدي حكومات كثيرة التزاماً متزايداً بالتصدي لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، ولكن القدرات المحدودة تعوق تقديم الخدمات. وشدَّد المدير التنفيذي على أن إصلاح الأمم المتحدة يمكن أن يعزز روح الفريق في الاستجابة لاحتياجات الجنوب الأفريقي، وأن الأمم المتحدة توائم برمجتها مع الخطط الحكومية للحد من الفقر. وقال إنه تم تشكيل فريق المديرين الإقليميين وأن إسناد قيادته للمنسِّقين المقيمين يساعد الأفرقة القطرية على العمل بمزيد من التعاون. ويتطلَّب الحدّ من أثر المشاكل المزمنة في الجنوب الأفريقي النظر في طائفة من النُهُج، بما في ذلك التسليم الفعلي للأغذية، واستخدام القسائم (الكوبونات)، والأموال النقدية. وفيما يتعلق بحادثة التدليس التي وقعت مؤخراً فإن مرتكبيها يواجهون إجراءات قانونية اتخذت ضدهم من **البرنامج**، وتم تعزيز الضوابط المالية في المكتب الإقليمي وتعيين موظفين ماليين إقليميين دوليين جُدُد. وفي باكستان، يصل **البرنامج** حالياً إلى مليون شخص من بين 2.3 مليون شخص من المتضررين من الزلزال، وذلك بالشراكة مع الحكومة. وأشاد المدير التنفيذي على وجه الخصوص بشجاعة السكان المتضررين وقدرتهم على مواجهة الكارثة. وتم للمرة الأولى تطبيق النهج التجميعي الجديد لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية. ويلزم إدخال تحسينات على هذا النهج الذي يشكّل الأساس لزيادة فعالية استجابة الأمم المتحدة.

3- وتماشياً مع تطوير القدرة على الاستجابة لأربع حالات طوارئ رئيسية في آن واحد فإن **البرنامج** يعزِّز قدراته في مجال تقدير حالات الطوارئ وتحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها، ويوسِّع شبكة مستودعات الاستجابة الإنسانية ويضع إجراءات لتوسيع نطاق العمليات بسرعة في حالات الطوارئ. وهناك اعتراف بجهود الجهات الشريكة الاحتياطية الثلاث عشر **للبرنامج** بوصفها عنصراً رئيسيا في قدرة **البرنامج** على الاستجابة للطوارئ. ويمثِّل توسيع صندوق الطوارئ المركزي المتجدِّد نشاطاً إصلاحياً آخر يدعمه **البرنامج**. وتشكّل التبرعات النقدية المتعددة الأطراف غير المقيَّدة أكثر أشكال المساهمات فعالية في تمكين **البرنامج** من الاستجابة لحالات الطوارئ. كما يمثِّل حساب الاستجابة العاجلة عاملاً رئيسياً في قدرة **البرنامج** على الاستجابة السريعة.

4- وشدَّد المدير التنفيذي على أهمية الشراكة في عمل **البرنامج**. وما زالت مبادرة القضاء على جوع الأطفال مستمرة ويتسع نطاقها لتشمل شركاء جُدُد. وأكدت زيارة مزمعة إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية بالاشتراك مع المديرين التنفيذيين لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) الشراكة القوية مع هاتين الوكالتين. ويعتزم الصندوق مواصلة تعزيز علاقاته مع الوكالات الأخرى على نفس المنوال.

5- ولاحظ المدير التنفيذي أن إنشاء مكتب أمين المظالم الجديد في **البرنامج** حظى بتقدير كبير. ويجري تعميم مشروع الموظفين الوطنيين، وسوف يُمنَح الموظفون الذين تصل خبرتهم إلى خمس سنوات عقوداً للعمل على أساس التفرغ. كما يجري تعميم إدارة المخاطر في عمليات **البرنامج**. ويتم تعزيز القدرة على مراجعة الحسابات؛ وسيعيَّن جميع أعضاء لجنة مراجعة الحسابات من خارج **البرنامج**. وقال إن هناك اعترافا بأهمية المغذّيات الدقيقة، ويجري العمل على تدعيم الملح باليود في خمسة بلدان.

6- وفيما يتعلق بجمع الأموال والمناصرة، لاحظ المدير التنفيذي أن خطة الإدارة التي يبلغ مستواها 6.4 مليار دولار قد ازدادت بنحو 250 مليون دولار لمواجهة حالة الجفاف في أفريقيا الشرقية. وأعرب عن امتنانه العميق لجميع الجهات

المانحة على ما قدمته من دعم، وقال إنه تم جمع مبلغ 2.76 مليار دولار، هو أكبر مبلغ تم جمعه في تاريخ **البرنامج**، ويمثل 80 في المائة من احتياجات **البرنامج**. وزاد عدد الجهات المانحة زيادة كبيرة من 54 في عام 2001 إلى 76 في عام 2005؛ وانخفض نصيب الجهات المانحة العشر الأولى، وهبط نصيب أكبر مساهم من 57 في المائة في عام 2003 إلى 44 في المائة في عام 2005. وتمكَّن **البرنامج** من الوصول إلى أعداد أكبر كثيراً من المستفيدين بفضل توأمة التبرعات النقدية. وتم جمع ما يربو على 100 مليون دولار من المصادر الخاصة، وتحظى مبادرة اليانصيب بدعم كبير.

7- وفي الختام، شدَّد المدير التنفيذي على الطابع المستمر للجوع، وقال إن الأسر التي تعاني الجوع تورث جوعها من جيل إلى جيل. و**البرنامج** ملتزم بالعمل صوب تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية والنهوض بمنظومة الأمم المتحدة حتى يمكن القيام بجهود أكبر لمساعدة مزيد من المستفيدين في جميع أنحاء العالم.

8- وردّاً على ذلك، لاحظ المجلس الحاجة إلى الاستعداد للحالة الغذائية الخطيرة المحتملة في القرن الأفريقي وكينيا والتي ستتطلب موارد هائلة. وشدَّد العديد من الأعضاء على الحاجة إلى التصدي للأسباب الكامنة وراء انعدام الأمن الغذائي، والعمل على بذل استثمارات كبيرة في التدابير المتوسطة والطويلة الأجل لمنع وقوع الأزمات الغذائية والخروج من دائرة الفقر والجوع. وهناك عنصر رئيسي في ذلك الاستثمار مطلوب في القطاع الزراعي في أفريقيا؛ ويقوم العديد من البلدان بالفعل بتعزيز نُظُم احتياطي الحبوب لديها. وينبغي إعادة النظر في نسب موارد **البرنامج** المكرَّسة للمعونة الغذائية والتنمية. وشدَّد العديد من الأعضاء على أهمية نُظم الإنذار المبكّر الدقيقة والتي يمكن الاعتماد عليها، كما شدَّدوا على أهمية وضع سياسة شاملة للاستهداف. ولاحظ الأعضاء أن المعونة الغذائية تمثّل أحد خيارات عدة، ولكنها ليست كافية بمفردها في المدى البعيد. ويلزم تحقيق تكامل بين التنمية الزراعية والريفية وإدراج برامج قصيرة الأجل في هذا الإطار الموحَّد. وحثّ العديد من الأعضاء **البرنامج** على الاستعانة بالأسواق المحلية أو دون الإقليمية أو الإقليمية للحصول على المعونة الغذائية، وذلك لتشجيع تنمية تلك الأسواق والعمل مع الجهات الفاعلة والمنظمات المحلية التي تتمتع في كثير من الأحيان بمهارات غير مستغَلّة، والعمل في إطار سياسات الحكومات وفي ظل احترام الحساسيات الوطنية. ولاحظ المجلس أن الصراع يمثّل مشكلة في كثير من الأحيان في المناطق المتضررة من نقص الغذاء؛ وأن سلامة موظفي **البرنامج** والأمم المتحدة تحظى بالأهمية القصوى.

9- وتم الاتفاق على أهمية إصلاح النُهُج التشغيلية للأمم المتحدة وزيادة البرمجة المشتركة وتعزيز التنسيق في النهوض بالعمل الإنساني. وأعرب المجلس عن ترحيبه بتطبيق النظام التجميعي الذي يُعَد أفضل نهج تشغيلي لتحقيق الاستغلال الأمثل للموارد. وشدَّد العديد من الأعضاء على أهمية تسجيل التجارب والاستفادة منها، وقالوا إن تيسير التعاون بين بلدان الجنوب يمثّل وسيلة مهمة لتقاسم المعرفة بين البلدان.

10- وشدَّد بعض الأعضاء على الحاجة إلى زيادة تدفُّق المعونة وذلك مثلاً باستخدام آلية صندوق الطوارئ المركزي المتجدِّد. وينبغي كذلك تحديد وتطبيق طرائق مبتكرة للتمويل، مثل مبادرة اليانصيب المقترحَة. وشدَّدوا على أهمية الاحتفاظ بمستوى حساب الاستجابة العاجلة. واتفق بعض الأعضاء مع المدير التنفيذي على أن المساهمات النقدية المتعددة الأطراف غير المشروطة عزَّزت قدرة **البرنامج** على الاستجابة بمرونة لحالات الطوارئ. وحثّ الأعضاء الأمانة على مواصلة جهودها الطيبة في توسيع قاعدة الجهات المانحة اجتذاب مزيد من الجهات المانحة الخاصة. ولاحظ المجلس أهمية الدعاية الإيجابية في الحصول على الدعم للعمل الإنساني.

11- وأعرب المدير التنفيذي عن شكره للمجلس على دعمه السخي وأشاد بشجاعة موظفي **البرنامج** والتزامهم في جميع أنحاء العالم. إلا أنه أشار إلى أن الحاجة ما زالت قائمة لمزيد من الدعم، لا سيما المساهمات النقدية غير المشروطة؛ بل ويمكن للتبرعات الصغيرة أن تعود بفوائد جمَّة على المجتمعات المكافحة. وأكَّد للمجلس أن **البرنامج** يدرك تماماً الحاجة إلى العمل بدون أن يؤثر ذلك سلباً على الأسواق المحلية، وبناء القدرات المحلية، واستغلال مواطن القوة المحلية بشكل إيجابي. وقال إن سرعة الاستجابة تمثّل أهم جانب من مواطن قوة **البرنامج**. ويجري العمل على زيادة تحسين ذلك الجانب. واختتم المدير التنفيذي كلمته بالتشديد على محورية الأهداف الإنمائية للألفية في عمل **البرنامج** وأعرب عن تقديره للحوار مع المجلس.

التقارير السنوية

التقرير السنوي لعام 2005 إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومجلس منظمة الأغذية والزراعة (2006/EB.1/2)

12- أعرب المجلس عن تهنئته **للبرنامج** على محتويات التقرير وأسلوبه المختصر، وقدم لمحة عامة عن الابتكارات وجوانب النجاح والتحديات منذ عام 2005.

13- وردا على النقاط التي أثارها المجلس، شددت الأمانة على الحاجة إلى إقامة توازن بين الأنشطة المشتركة المفضية إلى الاقتصاد في التكاليف والفوائد التي تحققها الوكالات المتخصصة، وعلى أن **البرنامج** لا يوجه سوى 10 في المائة من موارده إلى التنمية، مما يحد من الدور الذي يمكن أن يقوم به في مجال الشراكات التنموية.

14- وكانت الاستثمارات الأولية في المكتب المشترك الرائد للأمم المتحدة في الرأس الأخضر أعلى من المتوقع، وما زال الوقت مبكرا لتقييم الكفاءة التكاليفية لهذه المبادرة. ويحدد **البرنامج** أفضل الطرق للإسهام في المتابعة التي تتم على صعيد المنظومة لمؤتمر القمة الذي عقد في سبتمبر 2005، خاصة في عمل فريق الخبراء الرفيع المستوى المعين من قبل الأمين العام.

15- وستبحث الأمانة مع هيئة المكتب كيفية إبلاغ المجلس بما تقوم به من أنشطة لبناء القدرة على الاستعداد للكوارث والوعي بالطوارئ. كما أخذت الأمانة علما بالمقترحات الأخرى المتعلقة بالقضايا التي ينبغي معالجتها في التقرير السنوي المقبل، وستحدد ما إذا كان من الأفضل معالجتها في التقرير السنوي المرفوع إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة ومجلس منظمة الأغذية والزراعة أو في تقرير الأداء السنوي.

16- وأشارت الأمانة إلى التزام **البرنامج** بتفعيل النظام التجميعي للوكالات الرئيسية للاستجابة الإنسانية، وتوجهه الإيجابي نحو التعاون الثنائي مع منظمة اليونيسيف وغيرها من الشركاء في وكالات الأمم المتحدة الرئيسية.

قضايا السياسات

الاستهداف في حالات الطوارئ (WFP/EB.1/2006/3)

17- بُحِثت هذه الوثيقة إلى جانب التقييم المواضيعي للاستهداف في حالات الإغاثة.

تقارير التقييم

التقييم المواضيعي للاستهداف في حالات الطوارئ (WFP/EB.1/2006/11)

18- عرضت الأمانة كلا البندين وأشارت إلى أنه قد تمت بلورة وثيقتي السياسات المتعلقتين بالاستناد إلى المعلومات المستفادة من الاستعراض المواضيعي للاستهداف. وفي كلتا الوثيقتين، يعرض **البرنامج** الاستهداف باعتباره مسألة محورية لأنشطته. والغرض من الاستعراض الذي طلب مكتب التقييم إجراءه هو تحديد التحدِّيات والفرص النمطية للاستهداف التي واجهها **البرنامج** في عمليات الإغاثة الأخيرة من أجل تسليط الضوء على الممارسات السليمة وتحديد مجالات التحسينات ذات الأولوية. واقترحت وثيقة السياسات أول سياسة شاملة للاستهداف في حالات الطوارئ في **البرنامج**.

19- واعترف أعضاء المجلس عموماً بتعقُّد المهمة وأعربوا عن تهنئتهم للأمانة على المعالجة الشاملة والصريحة لقضايا الاستهداف في كلتا الوثيقتين. ووافق المجلس على التقييم الوارد في تقرير الاستهداف باعتباره عنصراً حاسماً ومحورياً لتحديد نجاح **البرنامج** في برمجة المعونة الغذائية، ولذلك فقد رأى أنه ينبغي الاهتمام على سبيل الأولوية ببعض أهم القضايا المحدَّدة في استعراض الاستهداف.

20- وتشمل القضايا الواردة في استعراض الاستهداف والتي تردَّد ذكرها أكثر من غيرها في المناقشة ما يلي: (1) الرصد الضعيف وغير المتناسق للافتراضات والنتائج؛ (2) أهمية مشاركة الحكومات والجهات الشريكة الأخرى في جهود **البرنامج** في مجال الاستهداف؛ (3) الافتقار إلى التحقُّق المواضيعي من المصادر ودقة بيانات الاستهداف وتحليلها؛ (4) الافتقار إلى المعلومات عن تكاليف الاستهداف؛ (5) عدم وجود تحليل للتكاليف/الفوائد في قرارات **البرنامج** بشأن الاستهداف؛ (6) الحاجة إلى المرونة والتكرار في عمليات الاستهداف.

21- وذكرت الأمانة أنها تعترف بأنه على الرغم من أن **البرنامج** يستخدِم حالياً آليات رسمية وغير رسمية على السواء للتحقُّق من فعالية استهدافه في كثير من البلدان فإنه يلزم وضع نظام أكثر اتساقاً وأنه يجري حالياً تجهيز ذلك النظام. وأوضحت الأمانة أن **البرنامج** قد يقوض قدرته على الاستجابة بسرعة لحالات الطوارئ بسبب سعيه إلى تحقيق الكمال في الاستهداف، لا سيما في المراحل الأوَّلية لعمليات الطوارئ. وينبغي من الناحية العملية تحقيق التوازن بين التكاليف ودقة الاستهداف. ومع ذلك فقد حذَّر عدد من أعضاء المجلس من أن تلك الممارسات تعد أساسية للبرمجة الفعَّالة والمسؤولة للمعونة الغذائية التي يقدمها **البرنامج**، وينبغي دمجها في ممارسات الاستهداف في **البرنامج** حيثما أمكن وفي أسرع وقت ممكن.

22- وذكرت الأمانة أن مشاركة أصحاب شأن متعددين في عملية اتخاذ القرارات يعود بفوائد كثيرة ولا يتعارض مع الاستهداف القائم على مشاركة المجتمع المحلي، وهو يحتاج إلى الكثير من الوقت ويتطلب حلولاً توفيقية في كثير من الأحيان مما يجعله غير ملائم لبعض الحالات. على أن المناقشة أيَّدت زيادة مشاركة أصحاب الشأن في عمليات الاستهداف التي يقوم بها **البرنامج** حيثما أمكن وعند الاقتضاء، مع الاعتراف بالحاجة إلى وضع قواعد متفق عليها لتوجيه تلك الجهود. وشدَّد العديد من أعضاء المجلس على أهمية تدريب الشركاء المحليين حتى تغدو مشاركتهم فعَّالة.

23- وأعربت الأمانة عن تحفُّظها على الفقرة الأخيرة من البيان المشترك التي تشير إلى إنشاء فريق استشاري جديد للمانحين، وذكَّرَت المجلس بوجود هياكل استشارية تقنية خارجية بالفعل في **البرنامج**، وأنه ينبغي تلافي ازدواجية الجهود.

24- وأشارت الأمانة إلى أن التقريرين المطروحين للمناقشة يقتصران على عمليات الإغاثة في **البرنامج** ولا يتناولان الأنشطة الإنمائية حيث البيئة التشغيلية أكثر مرونة في كثير من الأحيان. كما ذكَّرت المجلس بأنه ينبغي ألاَ تركِّز المناقشة الجارية حول السياسات على القضايا التوجيهية ذات الصلة التي تغطيها أنشطة **البرنامج** اللاحقة.

25- وأعادت الأمانة التأكيد على التزام **البرنامج** بالتعامل مع انعدام الأمن الغذائي المزمن والحاد على السواء مع التمييز بين هذين النوعين عند الاقتضاء. وقالت إنها تعترف بأن البيانات الأساسية الجيدة تتسم بأهمية جوهرية في بلورة تلك القرارات التي تحتاج إلى تقييم متكرر لهشاشة الأوضاع وانعدام الأمن الغذائي، لاسيما في المناطق المعرَّضة بشدة للمخاطر.

قضايا السياسات

مذكرة عن إتاحة سُبل وصول المساعدات الإنسانية وأثر ذلك على برنامج الأغذية العالمي (2006/EB.1/4)

26- عرضت الأمانة تقريرها عن التحديات التي تعترض سبيل وصول المساعدات الإنسانية في حالات الصراع وفي غير حالات الصراع في سياق الإصلاح الجاري للأمم المتحدة. وتناولت الوثيقة الشواغل التي أعرب عنها المجلس التنفيذي فيما يتعلق بإتاحة إمكانية الوصول في الحالات التي لا تنطوي على صراعات، وتضمنت الوثيقة إشارات إلى الأبعاد المرتبطة بالتمايز بين الجنسين فيما يتعلق بإمكانية الوصول، وتوضيح دور **البرنامج** في البعثات المتكاملة. وتلاحظ الأمانة أن الوثيقة المنقحة لا تقدم نماذج ميدانية إضافية ولكنها تسترعي الانتباه إلى كتاب سيصدر قريبا عن سبل الوصول، وهو كتاب يتضمن التجارب الميدانية في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية ونيبال والسودان، كما تلفت الوثيقة الانتباه إلى دليل الأمم المتحدة للتفاوض مع الجماعات المسلحة. وأشارت الأمانة كذلك إلى أنها نقحت الوثيقة لتجنب تلخيص الإطار القانوني لسبل وصول الوكالات الإنسانية، والاكتفاء بالاعتراف به على حالته القائمة.

27- وسلم المجلس بالأهمية الحاسمة لإتاحة سبل وصول المساعدات الإنسانية في عمليات **البرنامج** وفائدة هذه الوثيقة. كما اعترف المجلس بصعوبة توحيد استجابة **البرنامج**، والحاجة إلى أن المرونة في **البرنامج**، وشجع الأمانة على استحداث نهج مبتكرة للتغلب على العقبات التي تعرقل وصول المساعدات الإنسانية.

28- وشدد أعضاء المجلس على المهام والمسؤوليات الأساسية للحكومة في ضمان سبل الوصول وشددوا على أن تلك المسؤوليات تنطبق على جميع الدول. كما لاحظ أعضاء المجلس الحاجة إلى توسيع تعريف إتاحة سبل وصول المساعدات الإنسانية بحيث يشمل الكوارث الطبيعية والحالات الصعبة الأخرى. وأثنى المجلس على **البرنامج** لقيامه بالتنسيق مع الشركاء، مثل وكالات الأمم المتحدة، ومكتب تنسيق الشئون الإنسانية على وجه الخصوص، والمنظمات غير الحكومية، وشددوا على أهمية دور منسق الإغاثة في حالات الطوارئ.

29- وأعرب المجلس عن قلقه بشأن أمن موظفي **البرنامج** والسكان المدنيين، كما طلب موافاته بمعلومات عن استعدادات **البرنامج** الكفيلة بإتاحة سبل الوصول في حالة تفشي أوبئة من قبيل أنفلونزا الطيور. كما لوحظت أهمية تجلي الصورة الحيادية **للبرنامج**، وطلب المجلس من الأمانة التعليق على الظروف التي أدت إلى النيل من الصورة المحايدة **للبرنامج**.

30- وأشارت الأمانة إلى أن تنفيذ عمل **البرنامج** في سياق بعثات الأمم المتحدة المتكاملة التي لها أهداف سياسية مثال لأحد السياقات التشغيلية التي قد تعرض للخطر الصورة الحيادية **للبرنامج**. وأوضحت الأمانة أن من الأساسي في تلك الحالات العمل بشكل متواصل لحماية صورة حياد **البرنامج**.

شراء الأغذية في البلدان النامية (2006/EB.1/5)

31- عرضت الأمانة تقريرها عن شراء الأغذية في البلدان النامية والذي بحثت فيه إمكانية الشراء في هذه البلدان للمساهمة في تنمية الأسواق وتحقيق الأمن الغذائي فيها. وأعربت الأمانة عن امتنانها لحكومتي بلجيكا والسويد على تمويل 6 دراسات حالة عن أثر عمليات الشراء في **البرنامج** على الأسواق المحلية والإقليمية. وذكرت أن هاتين الدراستين قدمتا مساهمة مهمة في التعريف بالآثار الإيجابية لعمليات الشراء المحلية والإقليمية.

32- وأثنى المجلس على الأمانة لقيامها بإعداد تقرير تفصيلي وواضح. وكان الأثر الإيجابي الذي حققه الشراء على الأسواق، ورفع مستوى الجودة، وعمليات التجهيز، والاقتصاد الزراعي من بواعث تشجيع المجلس. ودعا المجلس إلى إجراء مزيد من الدراسات حول أثر شراء الأغذية على الأسواق والأمن الغذائي. ولاحظ المجلس أهمية الشفافية وأعرب عن اهتمامه بمزيد من المعلومات التفصيلية عن شراء الأغذية في **البرنامج**.

33- وشدَّد المجلس على السياق الأوسع للأمن الغذائي باعتباره السياق الذي يعمل فيه **البرنامج**، وأشار في هذا الصدد إلى التعاون مع منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية. وشدَّد المجلس كذلك على بناء قدرات التجار المحليين والقائمين بالتجهيز ومجموعات المزارعين، وشجَّع التعاون مع الحكومات والجهات الشريكة الوطنية. وأكَّد أهمية تقديم الأغذية المناسبة للعادات الغذائية للسكان؛ وقال بعض الأعضاء إنهم يعترفون بالدور المهم للأغذية المقوَّاة واقترحوا مواصلة دعم الإنتاج المحلي لتلك الأغذية.

34- وشجَّع المجلس عمليات الشراء من الأسواق المحلية والإقليمية. وشدَّد على أهمية إجراء تحليل سوقي تفصيلي لعمليات الشراء. واقترح أن يقوم **البرنامج** باستكشاف استخدام بورصة جنوب أفريقيا للعقود الآجلة لعمليات الشراء في ذلك الإقليم باعتبارها وسيلة لتحسين الكفاءة التكاليفية. وطلب بعض الأعضاء تشجيع عمليات الشراء ذات الأولوية من البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، بالإضافة إلى الشراء من البلدان النامية. وتم حثّ الجهات المانحة على تقديم مساهمات نقدية غير مشروطة بما يساعد على الاستجابة بسرعة ومرونة.

35- وأوضحت الأمانة أنه في ظل تحرير الأسواق في أفريقيا فإن نقل كميات كبيرة من الحبوب عبر الحدود من خلال تجار القطاع الخاص بات أمراً طبيعياً. ولذلك يجري رصد وتحليل الأسواق قبل شراء الأغذية في البلدان التي في حاجة إلى الأغذية. وأعادت الأمانة التأكيد على التزامها بالشراء محلياً، ولكنها أشارت إلى أن حالات الطوارئ يمكن أن تتطلب كميات أكبر قد لا تتاح محلياً، وإن كان من غير الضروري شراؤها من أصغر المورِّدين. كما أعادت الأمانة التأكيد على أن بناء القدرات يمثِّل عنصراً مهماً في عمل **البرنامج**.

مبادرة القضاء على جوع الأطفال ونقص التغذية (2006/EB.1/6)

36- أعرب نائب المدير التنفيذي لإدارة السياسات والشؤون الخارجية عن ترحيبه بممثلي البنك الدولي ومنظمة اليونيسيف.

37- وشدَّدت الأمانة على أن المبادرة تكتسب زخماً من خلال المشاورات بين **البرنامج** واليونيسيف والبنك الدولي؛ وأشارت إلى أن قيادة المبادرة ستتسع ليشارك فيها مصرف التنمية الأفريقي ومصرف التنمية الآسيوي ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية. وسيتم الانتهاء من وضع خطة عمل بحلول نوفمبر/تشرين الثاني 2006.

38- وأكَّد ممثل اليونيسيف أن الجوع ونقص التغذية يشكلان سببين أساسيين لنصف حالات الوفاة الناجمة عن الأمراض المعدية بين الأطفال دون الخامسة من العمر، ويشكّلان عاملين رئيسيين لعدم إحراز تقدُّم في التنمية الاقتصادية والنمو الفردي والإمكانات الفكرية. وتركّز المبادرة على دمج التغذية في السياسات والبرامج الوطنية وسيتم تكييف خطة العمل مع الاحتياجات القطرية. وفي إثيوبيا، على سبيل المثال، استفاد من الجهود ذات الصلة 6.8 مليون طفل، و 1.5 مليون من النساء الحوامل والمرضعات خلال عامين. وسيتم إعطاء الأولوية للهند وبلدان أمريكا الوسطى مع اتساع نطاق المبادرة.

39- وردّاً على سؤال من المجلس، لاحظ ممثل اليونيسيف أن معايير الأهداف الإنمائية للألفية تُطبَّق على نقص التغذية، وأن منظمة الصحة العالمية ستشترك في المبادرة بعد تطويرها.

40- وشدَّدت ممثلة البنك الدولي على أهمية البعد غير المرتبط بالدخل للفقر و "مجال الفرص" للتصدي لسوء التغذية بين الأطفال خلال السنتين الأوليين من حياتهم. وأوضحت كذلك للمجلس أن البنك الدولي يعمل من خلال القروض والائتمانات، وإن كان يتيح التمويل بالمنح في حالات معيَّنة.

41- ولاحظت الأمانة أن **البرنامج** أنشأ فريقا لإدارة جهوده، كما تم تكوين فريق من المستشارين الخارجيين لدعم التنمية التقنية وتنمية البرامج وأنه اجتمع للمرة الأولى في يناير/كانون الثاني.

42- والغرض من ذلك هو وضع برنامج للعمل مع المنظمات الإقليمية والمتعددة الأطراف والمنظمات غير الحكومية. وتدعو المبادرة إلى بذل جهود عالمية لمعالجة مشكلة الأبعاد العالمية التي ستشكّل مساهمات **البرنامج** جزءاً منها. وسوف تقوم الأمانة بإحاطة المجلس بآخر التطورات بشأن التقدُّم المحرز وذلك خلال الدورتين السنوية والعادية الثانية.

43- وردّاً على تساؤلات وملاحظات أعضاء المجلس، أكَّدت الأمانة أن المبادرة سيجري تنفيذها على المستوى القطري وأن الحكومات والمنظمات الوطنية ستشكّل القوى الدافعة لها. ولاحظ أعضاء المجلس أن المبادرة ينبغي أن تسترشد بالاحتياجات المحدَّدة في التقييمات القطرية للأمن الغذائي وأفضل الممارسات المستمدة من تقييم عمليات **البرنامج**. ولاحظ العديد من الأعضاء أنه لن يتسنى اجتذاب موارد الجهات المانحة والبلدان المضيفة إلاّ من خلال الشراكة الواسعة النطاق. ومن الأهمية الأساسية تضافر جهود جميع الجهات المانحة. ويجري تخطيط مشاورات غير رسمية حول تلك القضية.

44- وشدَّد المدير التنفيذي على أن الهدف من ذلك هو تركيز اهتمام العالم على القضاء على جوع الأطفال باعتبار أن ذلك هو أقوى استثمار اقتصادي في المستقبل يمكن أن يقوم به بلد ما. وقال إن هذه المبادرة طموحة ويمكن أن تتطلب أموالاً تصل إلى 5 مليارات دولار أمريكي ولكنها قابلة للتحقيق على أية حال.

مسائل الموارد والمالية والميزانية

استعراض طرق تحديد معدل تكاليف الدعم غير المباشر (2006/EB.1/7)

45- عرضت الأمانة الاستعراض، وأشارت إلى أنه لا يتضمَّن إلاّ مدخلات أوَّلية للقرارات التي ستُتخذ في يونيو/حزيران. وذكرت أن وثيقة اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية أوصت بالإبقاء على الوضع الراهن خلال فترة السنتين الحالية وأشارت إلى أنه ينبغي إجراء تحليل لمخاطر تغيير معدل تكاليف الدعم المباشر وما ينطوي عليه ذلك من تكاليف وعواقب. كما أن لجنة المالية في منظمة الأغذية والزراعة قد شجعت على فحص التكاليف التي ينطوي عليها تغيير السياسة.

46- واقترح المجلس بحث الكثير من الحالات للحصول على أدق معدل لتكاليف الدعم غير المباشر. وشجَّع على تحديد تكاليف الدعم غير المباشر بحيث تكون أقرب قدر المستطاع إلى التكاليف الفعلية، وطلب مزيدا من التفاصيل في عرض الأمانة خلال الدورة السنوية في يونيو/حزيران. ودعا العديد من الأعضاء إلى إجراء مزيد من التحليل، وأعربوا عن تأييدهم لمبادرة إعادة تصنيف تكاليف الدعم. وعُرض اقتراح باستخدام آليات المعايير المحاسبية الدولية لتتبع التكاليف الفعلية لدعم البرامج والإدارة. وأعرب بعض الأعضاء عن قلقهم إزاء استخدام حساب تسوية تكاليف دعم البرامج والإدارة كحساب احتياطي متاح للنفقات الأخرى، ودعوا إلى النظر في الخيارات الأخرى، بما في ذلك عدم الاحتفاظ على الإطلاق بحساب لتسوية تكاليف دعم البرامج والإدارة. وطلب المجلس عقد ندوة تدارسية حول الموضوع قبل دورة يونيو/حزيران. وأشار بعض الأعضاء إلى الثغرات المحتملة بين النفقات المزمعة والإيرادات المتوقَّعة في منظمة تقوم على المساهمات الطوعية، وأشاروا إلى خطر وقوع حالات نقص.

47- وأوضحت الأمانة أن الغرض من حساب تسوية تكاليف دعم البرامج والإدارة هو توفير مرونة **للبرنامج** في حالة وجود فروق بين تكاليف الدعم غير المباشر وتكاليف دعم البرامج والإدارة؛ وأشارت إلى أنه يمثِّل أداة محاسبية مستخدَمة للموازنة بين نفقات دعم البرامج والإدارة وعائد استرداد تكاليف الدعم المباشر على مر الزمن. وينبغي إدراج مزيد من المعلومات عن كلا البديلين في الوثيقة المعروضة على الدورة السنوية في يونيو/حزيران. وإذا وقع الاختيار على البديل الثاني فلن تُستخدَم إلاّ الأرقام المراجَعَة، لكن تلك الأرقام لن تتاح حتى مارس/آذار من السنة التالية. ولن يستخدم **البرنامج** المعدل البالغ 7 في المائة إذا أتيح حساب تسوية تكاليف دعم البرامج والإدارة في حالات العجز. وشجَّع المجلس المشاركة في الندوة التدارسية من أجل التوصُّل إلى اتفاق قبل موعد انعقاد الدورة السنوية في يونيو/ حزيران.

استعراض ترتيبات إعداد التقارير عن الخسائر في السلع ما بعد التسليم إلى المجلس التنفيذي: تقرير المراجع الخارجي (2006/EB.1/8)

48- قدم المراجع الخارجي تقريره الذي أشار فيه إلى أهمية جودة المعلومات الواردة من الميدان وموثوقيتها وسلامتها بالنسبة **للبرنامج**. ويلخص التقرير استنتاجات استعراض المراجعة الخارجية الذي أكد نقص التقارير المقدمة عن الخسائر، وأن خسائر ما بعد التسليم المبلغ عنها للمجلس التنفيذي لا تمثل كل خسائر الأغذية في جميع أنحاء العالم. ويذهب التقرير إلى أنه ينبغي تعزيز الضوابط لأن بعض المكاتب القطرية لا تدرك ضرورة تقديم تقارير شاملة عن جميع الخسائر، بما في ذلك الخسائر التي تقل عن مستوى 2 في المائة، وما زال يتعين على نظم الرصد الحالية تكوين صورة كاملة ودقيقة عن عملية الإمداد بالأغذية على مستوى عالمي.

49- ويتضمن تقرير المراجع الخارجي عشر توصيات لتحسين الترتيبات القائمة وكفالة تكوين صورة أدق وأشمل عن الخسائر الفعلية من خلال تحسين التحليل وتحديد المخاطر، والإبلاغ الشامل عن الخسائر، واستعراض النظم والإجراءات المعمول بها حاليا من أجل زيادة الفعالية والاتساق، ووضع مؤشرات للأداء. وأعرب المجلس عن تأييده الكامل للتوصيات. وسوف ترد الأمانة على تقارير المراجع الخارجي في الدورة السنوية في يونيو/حزيران 2006.

متابعة توصيات المراجع الخارجي (2006/EB.1/9)

50- قدمت الأمانة تقريرا عن التقدم المحرز في تنفيذ التوصيات الواردة في ثلاثة تقارير مقدمة من المراجع الخارجي.

51- ورداً على تساؤلات من المجلس، أوضحت الأمانة أن مكتب دبي للدعم/فريق الدعم السريع لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في حالات الطوارئ يعمل على أساس استرداد التكاليف بالكامل من المتعاملين، ولذلك لا يتحمل **البرنامج** أي تكاليف إضافية. وسوف يتم الانتهاء من معظم التوصيات الواردة في تقرير مكتب دبي/فريق الدعم السريع بحلول موعد

انعقاد الدورة السنوية في يونيو/حزيران. كما سيعرض رسميا على الدرة السنوية مسألة إقرار المعايير المحاسبية الدولية مع تقديم آخر المعلومات عن تنفيذها كما سيتم وضع جدول زمني لذلك. وأما تطوير شبكة **البرنامج** ونظامه العالمي للمعلومات فهو مشروع يستغرق سنتين ولن يتم إنجاز العديد من توصيات المراجع الخارجي لحين الانتهاء من المشروع.

52- وسوف تدرج الأمانة جداول زمنية للتنفيذ في جميع تقارير المتابعة المقبلة.

53- وأكد المراجع الخارجي أن التقارير عن تنفيذ جميع التوصيات يتم إعدادها مرة كل سنتين في إطار إعداد التقارير المقدمة إلى المجلس على الأجل الطويل.

تقارير التقييم

تقييم مساعدات البرنامج للصين في الفترة 1979-2005 (WFP/EB.1/2006/10)

54- عرضت الأمانة تقييماً للمساعدات المقدَّمة إلى الصين على مدى ست وعشرين عاماً والتي تم إنهاؤها في 31 ديسمبر/كانون الأول 2005. وشملت الوثيقة استعراضاً تاريخياً وتقييماً للبرنامج القطري للفترة 2001-2005. وبلغ مجموع المساعدات ما يقرب من مليار دولار أمريكي استفاد منها ما يقرب من 30 مليون شخص؛ وتطوَّرت المساعدة على مر السنوات من مساعدات غذائية طارئة إلى تنمية ريفية متكاملة. وأثبت التقييم فعالية المعونة الغذائية عندما يتم دمجها تماماً في برامج التنمية الوطنية. ولاحظت الأمانة آثار عجز التمويل، مثل إلغاء الأنشطة وخفض الأثر. وقالت إن حكومة الصين قدَّمت تمويلاً كبيراً على أساس تقاسم التكاليف طيلة فترة تنفيذ **البرنامج**. وازداد التمويل النظير على مر الزمن إلى ما يقرب من ثلاثة أضعاف مساهمة **البرنامج**. وأسفر الافتقار إلى الموظفين في نهاية مساعدات **البرنامج** عن عدم انتظام رصد عملية إنهاء المساعدة والإبلاغ عنها. وأعرب الوفد الصيني عن امتنانه **للبرنامج** والجهات المانحة على مساعداتهم، وأثنى على مكتب التقييم لما اتسم به التقييم من جودة.

55- وأشار المجلس إلى الدور المحوري لحكومة الصين وتساءل عن مدى إمكانية تكرار تجربة **البرنامج** في الصين على ضوء الطابع الذي تتسم به التنمية التي شهدتها الصين مؤخراً، ولكنه أعرب عن أمله في إمكانية تكرار إنجازات **البرنامج** في مناطق أخرى من العالم. وأثنى المجلس على التنسيق بين وكالات الأمم المتحدة في الصين وأشار إلى الدروس المستفادة في مجال إنهاء المساعدات. ولاحظ بعض الأعضاء مثال تقاسم التكاليف مع الحكومة المضيفة وطلبوا تطبيقه على بعض البلدان، عند الاقتضاء. ودعا المجلس إلى مواصلة بحث الدروس المستفادة من برنامج الصين ونشرها على نطاق أوسع.

56- ووافق المسؤول الذي وضع التقييم على أنه لم يكن ممكناً اختزال التوصيات في صيغة واحدة ثابتة، مشدِّداً على أن نجاح **البرنامج** يقوم على ثلاث ركائز، هي المعونة الغذائية، والمساعدة المالية، والمساعدة التقنية. وقال إن المساعدات المقدَّمة من الحكومة تتسم مرة أخرى بأهمية أساسية. وقدَّم مؤتمر كبير للأمم المتحدة حول التجارة ومشروعات التنمية مساعدات تقنية مهمة. ولم ينظر فريق التقييم نفسه في إمكانية تطبيق الدروس المستفادة ولكنه ترك ذلك للأمانة.

تقرير موجز عن الاستعراض المواضيعي لتدخلات البرنامج الداعمة لتغذية الأمهات والأطفال (WFP/EB.1/2006/12)

57- عرض مدير مكتب التقييم هذا الاستعراض الذي أجراه خبير استشاري من المعهد المداري الملكي في هولندا. وأوصى الاستعراض بتحسين أنشطة **البرنامج** في مجال تغذية الأم والطفل وذلك من خلال ما يلي: (1) زيادة الالتزام المؤسسي بتغذية الأم والطفل؛ (2) تغيير الخبرة الفنية للمكاتب القطرية والإقليمية في مجال تغذية الأم والطفل؛ (3) زيادة التعاون الفعال مع وكالات الأمم المتحدة والوكالات الأخرى؛ (4) تحسين آليات التمويل النقدي من أجل توفير مزيد من الموارد المالية للأنشطة التكميلية؛ (5) زيادة المرونة للسماح بإعادة تخصيص الموارد.

58- وأعرب المجلس عن تهنئته لمكتب التقييم للاستعراض المواضيعي الفائق الجودة الذي قام بإجرائه، ولكنه لاحظ أن رد الإدارة كان ضعيفا ولم يكن على مستوى توصيات الاستعراض وهو ما يلزم مواصلة تطويره.

59- وتقاسم المجلس الشواغل التي عبرت عنها استنتاجات الاستعراض لاسيما انخفاض الموارد التي يخصصها **البرنامج** لتغذية الأم والطفل، والحلقة المفقودة بين السياسات والخطوط التوجيهية وتوصيات التقييم والعمل على أرض الواقع، وكذلك مشكلة ضعف البيانات التغذوية المطلوبة للاستهداف الفعال، ورحب بزيادة استخدام البيانات التغذوية في تقديرات هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها في **البرنامج** وفي تقديرات احتياجات الطوارئ. وحث المجلس كذلك **البرنامج** على الاشتراك في مزيد من برامج تغذية الأم والطفل القائمة على المجتمع المحلي من أجل زيادة فعالية الطلب على أنشطة تغذية الأم والطفل. وشدد المجلس على ضرورة أن يستعين **البرنامج** بالخبرات الفنية المحلية وأن يعزز قدرات المكاتب القطرية. وأوصى المجلس بزيادة التعاون مع الجهات الفاعلة الأخرى، بما في ذلك الحكومات. وأعرب المجلس عن دعمه

القوي لتطوير القدرات المحلية في مجال إنتاج الأغذية المركبة. وساند المجلس توصية الاستعراض بشأن تحويل المبادئ التوجيهية الأربعة إلى مجموعة من الأدوات.

60- واعتمد المجلس الاستعراض وطلب من الأمانة تقديم رد أكثر تفصيلا على توصيات الاستعراض في الدورة السنوية التي ستعقد في يونيو/حزيران 2006.

التقييم المشترك بين برنامج الأغذية العالمي ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين للمشروعات التجريبية لتوزيع الأغذية (2006/EB.1/13)

61- في أعقاب تنقيح مذكرة التفاهم المبرمة في يوليو/تموز 2002، انتقلت المسؤولية عن التوزيع النهائي للأغذية في مخيمات اللاجئين والمستوطنات في خمسة بلدان من مفوضية الأمم المتحدة لشئون اللاجئين إلى **البرنامج**. وأجري في الفترة من يوليو/تموز 2004 حتى يونيو/حزيران 2005 تقييم مشترك لتلك المشروعات الرائدة تم التركيز فيه على التكاليف والنقل والإمداد والإدارة والتنسيق وتصورات المستفيدين وحمايتهم. وخلص التقييم إلى أن تلك المشروعات قد رشدت العمليات وأفضت إلى زيادة كفاءة توزيع الأغذية. وكما كان متوقعا، زادت التكاليف التي يتحملها **البرنامج** بما مجموعه 18 دولارا في المتوسط للطن المتري في المشروعات التجريبية الخمسة. وأفضى التعاون إلى تعزيز الحوار على المستوى الميداني، خاصة فيما يتعلق بتسجيل المستفيدين.

62- وردا على تساؤلات من المجلس، أوضحت الأمانة أن التقييم لا يتضمن توصيات، وأن قرارات الإدارة الناشئة عن التقييم لن تتاح لحين عقد اجتماع رفيع المستوى بين الوكالات في أبريل/نيسان. ومن المنتظر قيام مزيد التعاون بين **البرنامج** والمفوضية، لاسيما فيما يتعلق بقضايا المشردين داخليا. واقترح المجلس تحسين إحاطة الحكومات والمكاتب القطرية بمعلومات عن المشروعات الرائدة. واعترفت الأمانة بالحاجة إلى مزيد من التنسيق على المستوى القطري. وذكرت الأمانة أن **البرنامج** والمفوضية في طريقهما إلى التوصل إلى اتفاق أوثق حول أعداد اللاجئين. وأوضحت أن الحكومات لا تشترك في العادة بدور نشط في رصد عمليات التوزيع النهائية للأغذية وأن الإحصاءات لا تدمج عادة مع الأعداد الواردة في التعدادات الوطنية ولكن المفوضية و**البرنامج** يحتفظان بها على حدة. ويجري بحث مسألة المعلومات التي ينبغي أن تشملها بطاقة الحصص الغذائية. وفيما يتعلق بالتكاليف، شددت الأمانة على أن المشروع حقق وفورات بالنسبة لكل طن، لاسيما في سيراليون. وربما تكون المفوضية قد استخدمت وفوراتها من المشروعات الرائدة لتغطية العجز في المواد غير الغذائية في برامجها الخاصة.

63- وأشار ممثل المفوضية إلى أن المشروعات الرائدة ساعدت على التوعية من جديد بقضايا اللاجئين. وأشار إلى أن موظفي المفوضية لا يتولون توزيع الأغذية، ولذلك فإنهم يخصصون وقتهم للقيام بأنشطة أخرى لصالح اللاجئين. وبالعمل معا في الميدان، بات الموظفون في كلتا الوكالتين أكثر وعيا بحجم الجهود المشتركة بين **البرنامج** والمفوضية.

الحافظة الإقليمية للجنوب الأفريقي

العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش - أنغولا 10433.0 (2006/EB.1/14)

64- قدم مدير المكتب الإقليمي للجنوب الأفريقي عرضا موجزا لأنشطة **البرنامج** في الجنوب الأفريقي حيث يتعين توزيع ما متوسطه 105 000 طن متري من الأغذية شهريا أربع مرات سنويا على 9.3 مليون شخص خلال الربع الأول من عام 2006. على أن آفاق موسم حصاد أبريل/نيسان تعتبر مبشرة. ويسير التعاون بين الوكالات بخطى مطمئنة في أنشطة مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، ويجري بحث الاستجابات المشتركة لانعدام الأمن الغذائي.

65- وعرضت مدير المكتب الإقليمي بعد ذلك العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش لأنغولا، وذكرت أن من المرجح أن تكون هذه العملية آخر التدخلات الغذائية **للبرنامج** في أنغولا. وسوف توفر العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش لأنغولا معونة غذائية لتلاميذ المدارس والنساء واللاجئين العائدين قبل نقل المسؤولية عن هذه الأنشطة في نهاية المطاف إلى الحكومة.

66- وأثنى المجلس على العملية لتركيزها على التعليم والانتقال إلى التنمية بما يتماشى مع الأولوية التي توليها الحكومة للتعليم الابتدائي للجميع. وردا على أسئلة المجلس، أوضحت الأمانة أنه ينبغي أن يؤكد الصندوق ملاءمة العملية التعليمية والبنية الأساسية والمرافق داخل المدارس قبل السماح بانضمامها إلى برنامج التغذية المدرسية. وقدم **البرنامج** إلى حكومات المقاطعات والبلديات تدريبا في مجال بناء القدرات لتمكينها من أن تحل محل المنظمات غير الحكومية الدولية والوطنية التي تولت من قبل تنفيذ برامج التغذية المدرسية بالنيابة عن **البرنامج**. وانخفض كثيرا عدد الأشخاص الذين أعيد توطينهم مؤخرا ممن في حاجة إلى مساعدات من **البرنامج**، على الرغم من أن جانبا من ذلك الانخفاض ناجم عن نمو برنامج التغذية المدرسية. وسوف تنقل بالكامل قدرات تقدير هشاشة الأوضاع إلى الحكومة أثناء مدة العملية الممتدة الجديدة للإغاثة والإنعاش. وأعدت الحكومة برنامجا قصير الأجل للحد من الفقر. ويناقش البنك الدولي حاليا إمكانية توسيع ذلك

البرنامج إلى وثيقة لاستراتيجية الحد من الفقر. وتعهدت الحكومة بما لا يقل عن 10 ملايين دولار أمريكي للعملية الممتدة الجديدة للإغاثة والإنعاش وأعلنت عن التزامها ببحث زيادة هذا المبلغ بدءا من ميزانية عام 2007.

الحافظة الإقليمية للشرق الأوسط وآسيا الوسطى وأوروبا الشرقية

العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش - باكستان 10504.0 (2006/EB.1/15)

67- قدَّم مدير المكتب الإقليمي للشرق الأوسط وآسيا الوسطى وأوروبا الشرقية تقريراً حول البعثة الأخيرة المشتركة بين **البرنامج** ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إلى الجزائر في أعقاب الفيضانات التي شهدتها منطقة تندوف حيث يعيش اللاجئون من أبناء الصحراء الغربية. وقال إن الكثير من الأغذية الموزَّعة في شهر فبراير/شباط قد فُقدَت وحدث نقص فوري في الأغذية. على أنه أمكن تقديم حصة غذائية بديلة فورية لمدة شهر واحد بفضل المخزون الاحتياطي الاستراتيجي للمكتب الإنساني للجماعة الأوروبية وأموال حساب الاستجابة العاجلة ومساهمة المكتب الإنساني للجماعة الأوروبية. وأشار إلى الحاجة الماسة إلى المساهمات لتلافي حدوث انقطاع في خطوط الإمداد في مارس/آذار.

68- وسوف تنتهي خلال عام 2006 إحدى عشرة عملية غذائية من بين عمليات الأغذية الرئيسية الست عشرة التي يغطيها المكتب الإقليمي؛ وسوف يركّز المكتب على خطط بشأن حضور **البرنامج** مستقبلاً في تلك المناطق وتحديد مؤشرات استراتيجيات الانسحاب، عند الاقتضاء. وتم تخصيص موظف تقييم إقليمي في المكتب لتحليل مختلف جوانب الأسواق. وفي مارس/آذار، ستستضيف القاهرة حلقة عمل عالمية **للبرنامج** حول تحليل الأسواق وذلك بتمويل من مشروع تعزيز القدرة على تقدير احتياجات الطوارئ.

69- ولاحظ المدير الإقليمي أن مكتب **البرنامج** في ألبانيا سيغلق قريباً وقال إنه ينتهز تلك الفرصة ليهنئ البلد على تحسُّن حالته الاقتصادية. ولاحظ أن **البرنامج** سيظل على اتصال بالحكومة ومجتمع الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية في ألبانيا حول القضايا التقنية.

70- وتشمل التحديات التي يواجهها الإقليم العملية الجارية في الشيشان حيث اضطر مجلس اللاجئين الدانمركي الذي يُعد أكبر شريك **للبرنامج** إلى الانسحاب؛ ويجري رصد الأوضاع هناك. وقال إنه يجري وضع استراتيجية للاستجابة لمرحلة ما بعد الانتخابات في الأراضي الفلسطينية المحتلة وذلك لتوفير المساعدة الإنسانية؛ ويعمل **البرنامج** مع الجهات المحلية على الصعيدين المحلي والدولي. وشملت الاحتياجات وحالات العجز لعام 2006 أفغانستان والجزائر والعراق والاتحاد الروسي، والعملية الجديدة الممتدة للإغاثة والإنعاش لباكستان. وتجري صياغة برامج قطرية لمصر والأردن وسوريا واليمن وسوف تتطلب دعما. وسيجري بحث خيار مبادرات مبادلة الديون مثلما في حالة مصر.

71- ووصف المدير الإقليمي الدمار الذي ألحقه زلزال باكستان وشدَّد على خطر الانهيالات الأرضية مع بدء ذوبان الثلوج. وقد صُمِّمَت العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش لصالح مليون مستفيد، منهم 000 250 في المخيمات وأما الأعداد الباقية فتعيش في المناطق الجبلية النائية؛ وكان من الحيوي للاستجابة إجراء عملية جوية واسعة النطاق باستخدام المروحيات شارك فيها **البرنامج** وخدمات الأمم المتحدة للنقل الجوي للمساعدة الإنسانية. وأعرب المدير الإقليمي عن أمله في ألاّ تكون العملية الجديدة ممتدة وأن تقتصر المعونة الغذائية على المساهمة في برنامج الإعمار الوطني لباكستان لمدة سنتين في مرحلة ما بعد الزلزال. وتوقَّع **البرنامج** دعم سكان المخيمات إلى أن يتمكنوا من العودة إلى ديارهم. كما يقوم **البرنامج** بالعمل مع منظمة الأغذية والزراعة لتجهيز مجموعة من عناصر الأغذية والبذور والأسمدة. وسوف يساند **البرنامج** المدارس والصحة والتغذية وسيقوم بالتنسيق مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة اليونيسيف وحكومة باكستان. وتبلغ الاحتياجات المتوقعة 000 113 طن متري من الأغذية بتكلفة مقدارها 68 مليون دولار أمريكي وأموال إضافية مطلوبة لعمليات المروحيات. وسلَّط المدير الإقليمي الضوء على الحاجة الملحَّة للتبرعات، لاسيما المساهمات النقدية لعمليات الشراء المحلية.

72- وأعرب بعض أعضاء المجلس عن تقديرهم لنهج **البرنامج** الواضح والذي يتسم بجودة الاستهداف وتصميمه على الحد من طول تدخلات الإغاثة؛ وأعرب أعضاء آخرون عن قلقهم من أن الخطط مفرطة في التفاؤل ولكنهم أثنوا على إدراج العنصر الإنمائي وعنصر بناء القدرات. وطلب أعضاء المجلس مزيداً من الإيضاح حول أسواق إنتاج أنشطة معيَّنة وآثار التصورات الاجتماعية للنساء العاملات في مناطق معيَّنة. واقترح المجلس كذلك تحليل العمل المحتمل وتشويهات السوق، وأشار إلى ضرورة تنسيق المنظمات غير الحكومية.

73- وأثنى أعضاء المجلس على دور **البرنامج** في النظام التجميعي الذي يسَّر التنسيق بين وكالات الأمم المتحدة، وحثوه بقوة على مواصلة التنسيق، وأعربوا عن تأييدهم لوضع استراتيجية قوية للانسحاب.

74- وأوضح المدير التنفيذي أن النهوض من كارثة الزلزال سيستغرق سنوات كثيرة؛ ويرمي **البرنامج** إلى قَصر المعونة الغذائية على الفترة التي تكون مطلوبة وملائمة فيها، وسيقوم برصد الحالة. وسيقوم الشركاء بتوفير بعض المدخلات التي لا يغطيها **البرنامج**. وتشمل استراتيجية الانسحاب إعادة تفعيل الأسواق في المناطق النائية.

الحافظة الإقليمية لآسيا

العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش - جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية 10488.0 (2006/EB.1/16)

75- قدَّم مدير المكتب الإقليمي لآسيا لمحة عامة عن أنشطة **البرنامج** في الإقليم حيث تمت مساعدة 15.5 مليون شخص بما مقداره 940 000 طن متري من الأغذية بتكلفة قيمتها 450 مليون دولار أمريكي خلال عام 2005. وقال إن **البرنامج** سيساعد 13 مليون شخص بما مقداره 555 000 طن متري من الأغذية بتكلفة قيمتها 321 مليون دولار أمريكي في عام 2006.

76- وبعد 26 عاماً من الأنشطة في **الصين**، استكملت عملية التحول إلى مكتب للاتصال. وسيتم التصدي للحالة المثيرة للقلق في منطقة مندناو في **الفلبين** من خلال عملية طوارئ تستغرق 12 شهراً بدءاً من مارس/آذار 2006 وذلك لمساعدة 2.1 مليون شخص بتكلفة قدرها 27 مليون دولار أمريكي لدعم جهود الحكومة الرامية إلى إرساء السلام وتحقيق أولوياتها الإنمائية. وانتهت المساعدات المقدمة إلى ملديف في أعقاب كارثة تسونامي؛ ويجري الانتقال من عملية الطوارئ إلى العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش في **إندونيسيا وسري لانكا**. ويجري تطويع عمليات **البرنامج** في **نيبال** مع الظروف الأمنية المتدهورة. وفي جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، يوجد حالياً مصنع لإنتاج الأغذية المركَّبة باستخدام المنتجات المحلية.

77- وفي إندونيسيا، وفي أعقاب التأخير الأوَّلي في التمويل، بدأت عملية خاصة لتوفير خدمات شحن المواد غير الغذائية للأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الإنسانية الأخرى؛ وهناك حاجة ماسة إلى 9 ملايين دولار أمريكي لدعم الخدمات الجوية الإنسانية حتى نهاية عام 2006. وفي **سري لانكا**، يجري توزيع القيمة النقدية للمعونة الغذائية على 12 000 مستفيد من خلال مشروع رائد. وشملت أنشطة الوقاية من أنفلونزا الطيور والتأهب لها مشروعاً رائداً لتحسين إدارة الحوادث الخطيرة من خلال زيادة القدرة على العمل في المناطق النائية باستخدام الاتصالات وتكنولوجيا الحاسوبات.

78- وعرض المدير الإقليمي العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش لجمهورية الكونغو الديمقراطية الشعبية. وشدَّد على أن **البرنامج** لن يُقدِم على تنفيذ العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش ما لم يتوصل إلى وضع خطاب تفاهم مُرضٍ مع الحكومة.

79- ووافق المجلس على العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش، ولكن بعض الأعضاء طرحوا مسائل مثيرة لقلق بالغ إزاء إمكانية الوصول لإجراء التقييمات والاستهداف والرصد. وطلب المجلس من الأمانة إبقاء أعضاء المجلس على علم بالتقدُّم المحرز في المفاوضات المتعلقة بخطاب التفاهم مع حكومة جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وموافاة المجلس بما يستجد من تطورات وذلك خلال الدورة السنوية التي ستعقد في يونيو/حزيران 2006.

عرض من المكتب الإقليمي لغرب أفريقيا (ODD)

80- قدَّم مدير المكتب الإقليمي لغرب أفريقيا عرضاً استراتيجياً لحالة الأمن الغذائي مشدِّداً على انتشار الفقر وشدته. وفي منطقة **الساحل**، كشفت التقييمات الأخيرة عن انتشار سوء التغذية الحاد؛ وحققت مواسم الحصاد الأخيرة نتائج طيبة، ولكن استراتيجيات التصدي توسَّعت إلى أبعد الحدود. ويجري تنفيذ عمليات ممتدة للإغاثة والإنعاش في **النيجر ومالي وموريتانيا**، وتشهد **كوت ديفوار** حالة أمنية بالغة الخطورة. وتعرَّضت مكاتب **البرنامج** لأعمال سلب ونهب، وفُقِد 680 طناً متريا من الأغذية، وتم نقل الموظفين والأسر؛ ووُضِعَت خطة طوارئ مشتركة بين الوكالات على المستوى الإقليمي. وشهدت **ليبيريا** تطورات إيجابية، بما في ذلك الانتخابات؛ وسوف يوحّد **البرنامج** أنشطته لإعادة توطين اللاجئين والمشردين داخلياً والمحاربين السابقين. وفي **تشاد**، يوفّر **البرنامج** الأغذية في 12 مخيما للاجئين وذلك بمساعدة كبيرة من الحكومة؛ وتلقت المجتمعات المحلية المضيفة أغذية في إطار أنشطة الغذاء مقابل العمل والتغذية المدرسية.

81- كما قدَّم المدير الإقليمي عرضاً مواضيعياً للإقليم. وقال إن تحالف الساحل من أجل التعليم ساند الحكومات في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية ذات الصلة بالتعليم. وظهرت مؤخراً أنفلونزا الطيور في نيجيريا. ومن المرجَّح أن يُكتَشَف فيروس H5N1 قريباً في البلدان المجاورة حيث المرافق المعملية والقدرة على التصدي بدائية. وأنشأ المكتب الإقليمي لغرب أفريقيا فرقة عمل إقليمية لرصد الحالة من أجل كفالة تمثيل **البرنامج** في عمليات التقييم التي ينظمها مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية. وساعدت إتاحة الأموال من حساب الاستجابة العاجلة على التصدي للأزمات بقوة وفي الوقت المناسب، وهو ما حدث مؤخراً في النيجر وكوت ديفوار.

82- ولاحظ المدير الإقليمي عدم عرض أي مشروع جديد خلال دورة المجلس. ودعا إلى سرعة تمويل مشروعات التنمية وإعادة الإعمار والطوارئ القائمة. ويوجد في جميع بلدان منطقة الساحل برامج قطرية جارية لم تتمكن من الاستجابة

المباشرة الكافية للأزمة خلال عام 2005 بسبب النقص المزمن في التمويل. وتبيَّن مراراً أن عمليات الإغاثة من الطوارئ تكلّف أكثر كثيراً من الإجراءات الوقائية التي تُنَفَّذ في الوقت المناسب.

عرض من المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (ODPC)

83- قدم مدير المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والكاريبي عرضا لآخر المعلومات بشأن أنشطة **البرنامج** في الإقليم. وركز التقرير على تحسين الاستعداد للطوارئ، وتعزيز القدرات الوطنية في مجال إدارة المشروعات وتصميم برامج المساعدة الغذائية، وتعبئة الموارد والإعلام والمناصرة. وبلغ عدد المتضررين من الأعاصير والفيضانات والعواصف في عام 2005 ما يصل إلى 7 ملايين شخص في جميع أنحاء الإقليم، وقدم **البرنامج** مساعدات غذائية إلى 1.2 مليون شخص. ومن المتنبأ به أن تزداد الكوارث الطبيعية من حيث تواترها وشدتها حتى عام 2015.

84- وأثناء العرض والرد على تساؤلات المجلس، أشار المدير الإقليمي إلى برنامج إنشاء شبكة لمحاور الاستجابة الإنسانية في ثلاثة بلدان، هي إكوادور التي يجري حاليا تشغيل المحور الخاص بها، والسلفادور التي سيتم تشغيل محورها في غضون ستة أسابيع، وباربادوس التي من المقرر إبرام مذكرة تفاهم بشأنها في غضون الأسبوعين المقبلين. كما يجري وضع استراتيجيات وآليات مشتركة للتنسيق بين البلدان.

85- وبغية دعم الاستعداد للطوارئ، يجري التفاوض على اتفاقات تعاون احتياطية مع الحكومات في جميع أنحاء الإقليم. كما يجري وضع اتفاقات بشأن سبل الوصول الحكومات واحتياطيات الأغذية.

86- ويجري التحضير كذلك لبرنامج مدته عشر سنوات لاستئصال سوء التغذية المزمن في أمريكا الوسطى. ويتم توجيه جهود **البرنامج** في مجال التوعية والمناصرة نحو زيادة التزام الحكومات والقطاع الخاص بالاستثمار في الأمن الغذائي، لاسيما بالنسبة للأطفال. وتقوم إحدى المؤسسات في بنما بدراسة آثار الضرائب وغيرها من الآثار على الجهات المانحة الخاصة بغرض اجتذاب مزيد من التمويل الخاص. ويعني انخفاض معدل الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز عدم توفر إلا القليل من الموارد لأنشطة الوقاية على الرغم من مزايا ذلك.

87- وأحاط المجلس علما بالعجز الشديد في التمويل في كثير من عمليات **البرنامج** في الإقليم، بما في ذلك العجز البالغ 7.3 مليون دولار أمريكي في عملية الطوارئ في غواتيمالا في أعقاب الإعصار الذي اجتاحها، ويعادل هذا العجز 40 في المائة من المتطلبات. وأثنى المجلس على جهود المكتب الإقليمي في مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز قبل ارتفاع معدلات انتشاره.

عرض من المكتب الإقليمي لأفريقيا الشرقية والوسطى (ODK)

88- قدَّم مدير المكتب الإقليمي لأفريقيا الشرقية والوسطى لمحة عامة عن أنشطة **البرنامج**، ورد على تساؤلات وتعليقات أعضاء المجلس. وقال إنه في أعقاب شُحَّة الأمطار في عام 2005، واجهت جميع بلدان الإقليم حالة جفاف؛ وقال إن التنبؤات بحالة الأمطار في مايو/أيار ويونيو/حزيران 2006 تبعث على التشاؤم. وتلقى **البرنامج** تعهُّدات بنسبة 42 في المائة من احتياجاته التي تقدَّر بنحو 2.5 مليار دولار أمريكي لتوفير 4.4 مليون طن متري من الأغذية في عام 2006. وفي عام 2005، بلغت المشتريات المحلية 445 000 طن متري بتكلفة مقدارها 113 مليون دولار أمريكي.

89- وقال إنه تم تشكيل الحكومة المدنية في **بوروندي**، ولكن المشاكل الأمنية المتفرقة ما زالت قائمة. ويعني الجفاف وتفشي فيروس فيسفساء الكسافا أن البلاد في حاجة إلى 72 000 طن من الأغذية حتى يوليو/تموز 2006. وسيجري تنفيذ عملية طوارئ لصالح 50 000 من السكان المتضررين من الجفاف في **جيبوتي** حتى سبتمبر/أيلول. وانخفض عدد اللاجئين من 28 000 قبل عامين إلى 6 000.

90- وأضاف أن 100 000 شخص تعرضوا للتشريد بسبب الحالة الأمنية في المناطق الشرقية من **جمهورية الكونغو الديمقراطية**؛ وتضاعفت المشاكل المزمنة لتوزيع الأغذية بعد أن توقفت عن العمل 32 من شركات الشحن الجوي التي كان **البرنامج** يستخدم 18 شركة منها. وتأخرت عملية توزيع الأغذية في إطار العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 1092 في إريتريا بينما كانت الحكومة تجري مسحاً لهشاشة الأوضاع الأسرية. ومن بين 18 000 طن متري من الأغذية كان متوقّعاً توزيعها شهرياً، لا يوزع إلاّ ما يتراوح بين 1 400 و1 500 طن، ويوجد 70 000 طن في المخازن. ويكشف برنامج شبكة الأمانة عن أداء جيد في **إثيوبيا**، وتتوفر لدى **البرنامج** الموارد اللازمة لتغذية 1.7 مليون من الأشخاص المتضررين من الجفاف.

91- وكانت كينيا أشد البلدان المتضررة من الجفاف. ويحتاج **البرنامج** إلى تمويل لنقل 60 000 طن متري من الأغذية المقدَّمة من الحكومة. وتفتقر جمهورية **الكونغو**، إلى الموارد اللازمة للأنشطة المرتبطة بفيروس نقص المناعة البشرية

والتغذية المدرسية. وتشهد الحالة في رواندا هدوءاً على الرغم من أن 000 3 من سكانها قد عبروا الحدود إلى بوروندي؛ ومازال هناك 000 41 لاجئ كنغولي. وبدأت الحكومة عمليات توزيع 000 42 طن من الأغذية على 000 202 شخص من المتضررين من الجفاف.

92- وتمثّل الصومال ثاني أشد البلدان تضرراً من الجفاف. ويواجه **البرنامج** مشاكل في توزيع الأغذية لإطعام نحو مليون شخص، وهي مشاكل من المرجَّح أن تتفاقم ما لم يتم احتواء العنف الذي اندلع مؤخراً. وفي **جمهورية تنزانيا المتحدة**، بدأت الحكومة توزيع أغذية منخفضة الأسعار على 3 مليون شخص من المتضررين من الجفاف في أكتوبر/تشرين الأول 2005. ويقوم **البرنامج** بإعداد برنامج لمساعدة 000 565 مستفيد بما مقداره 000 41 طن متري من الأغذية للفترة من مايو/أيار حتى أكتوبر/تشرين الأول 2006. وما زال هناك 000 392 لاجئ في **تنزانيا وأوغندا**، ويستفيد من **البرنامج** 1.46 مليون مستفيد.

عرض من المكتب القطري للسودان (ODS)

93- عرض المدير الإقليمي الحالة في السودان. ولفت الانتباه إلى تأثُّر السياق التشغيلي في السودان بتنفيذ اتفاق السلام الشامل. وشهدت دارفور حركات تمرُّد وأعمال لصوصية وتجدُّد نشاط الميليشيات المسلحة، ولم يحرز إلا تقدُّم لا يُذكَر في المحادثات. وتقلصت إمكانية وصول المساعدات الإنسانية، لا سيما في المناطق الغربية، وازدادت الهجمات على الشاحنات التابعة **للبرنامج**.

94- وساعد موسم الأمطار الجيد نسبياً في السودان على زيادة مساحة الأراضي المزروعة وتحسُّن حالة الأمن الغذائي على المستوى الكلي. ولكن أسعار الحبوب ما زالت مرتفعة بسبب الإصابة بالآفات في الحقول التي تأخر حصادها. وستقوم منظمة الأغذية والزراعة و**البرنامج** بإجراء تقييم لاحق للحصاد قريباً. على أنه بالرغم من الحصاد الجيد، يلزم إجمالاً 000 800 طن متري من الأغذية لمساعدة 6.1 مليون شخص، بما في ذلك الأشخاص المتضررون من الصراع في دارفور، والعائدون في مناطق الجنوب الثلاث، والسكان المعرَّضون لهشاشة الأوضاع، خاصة في المناطق الشمالية الشرقية. وتم تخصيص الجانب الأكبر من الموارد لعمليات التوزيع العام للأغذية وأنشطة الغذاء مقابل الإنعاش التي تغطي 4.3 مليون مستفيد، منهم 000 850 من العائدين، بالإضافة إلى 000 646 من الأطفال في إطار برامج التغذية المدرسية والمشروعات المشتركة للتغذية التي تشارك فيها منظمة اليونيسيف والمنظمات غير الحكومية الطبية لصالح 000 300 مستفيد. وتعتَبَر عملية الطوارئ التي ينفذها **البرنامج** محوراً لأنشطته في السودان التي يستكملها من خلال برنامج قطري وعدد من العمليات الخاصة.

95- وفيما يتعلق بما يساور المجلس من قلق إزاء المخاطر الأمنية المتصلة بعمليات **البرنامج**، ذكر المدير الإقليمي أن القرارات التي تمس العمليات تتحدَّد من خلال المتطلبات العملية وليس استناداً إلى سياسة ثابتة. وقال إن إدارة شؤون السلامة والأمن في الأمم المتحدة قامت بتوزيع 6 من موظفي الأمن، وهو ما يمثل عدداً صغيراً بالنظر إلى عمال المساعدة الإنسانية البالغ عددهم 000 10 في دارفور. وتضرر السكان في دارفور بشكل خطير جرَاء استمرار الصراع وتفاقم حالة انعدام الأمن وتدنّي الحصاد، مما يتطلب من **البرنامج** توسيع نطاق عملياته في دارفور في أبريل/نيسان 2005؛ وتم حشد 18 من موظفي الأمن في **البرنامج** لإجراء تقييمات بغرض توسيع نطاق التغطية بسرعة لا سيما في المناطق الريفية.

96- ويقوم المكتب القطري في السودان بالاستعداد للتحوُّل من الإغاثة إلى الإنعاش وإعادة الإعمار، وسيقوم بعرض عملية ممتدة للإغاثة والإنعاش في عام 2007. وسوف يساعد **البرنامج** على رعاية نقاش وطني حول مستقبل السودان اعتبارا من مايو/أيار.

97- وأكد المدير الإقليمي أن اقتراض الأموال النقدية من المقر لتخزين الأغذية مبكراً قد ساعد على تغطية مزيد من المستفيدين في عام 2005 في ظل الضمانات التي توفرها التعهُّدات المتوقعة للجهات المانحة. وتم تحقيق التعهُّدات ولكن استخدام بعض الأموال كان محدوداً بسبب الشروط المفروضة. ووقعت حالات عجز؛ وما زالت الحاجة قائمة لتجديد أرصدة الأغذية في عام 2006. وأعاد المدير الإقليمي التأكيد على أهمية التبرعات النقدية المتعددة الأطراف غير المشروطة.

98- وردّاً على تساؤلات من المجلس، أكد المدير الإقليمي أن **البرنامج** يعمل مع حكومة السودان على المستويات الفدرالية والإقليمية وعلى مستوى الولايات، كما يعمل مع 60 من المنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية؛ ويشترك **البرنامج** في بناء قدرات المنظمات غير الحكومية الوطنية ومشروعات المنظمات غير الحكومية الوطنية/الدولية المشتركة. ويتعاون **البرنامج** مع منظمة اليونيسيف في مجالي الصحة والتعليم؛ وتنفَّذ أنشطة التغذية المدرسية في عواصم الولايات ومخيمات المشردين داخلياً. وأضاف المدير الإقليمي أن جبال النوبة تمثل منطقة مهمة **للبرنامج** حيث تحسَّنت سُبُل وصول الإغاثة والتنقل؛ وسوف يشهد في عام 2006 عودة ثلث المقرر عودتهم إلى جبال النوبة. كما حث المجلس على تعبئة مساهمات نقدية غير مشروطة في أسرع وقت ممكن.

99- وأكد المدير الإقليمي أن عملية الطوارئ التي ينفذها **البرنامج** في السودان تعاني نقصاً خطيراً في التمويل. وقال إن العملية تحتاج إلى أموال بحلول أبريل/نيسان لتبدأ في تخزين الأغذية مبكرا قبل حلول موسم الأمطار. وفي أسوأ التصورات، لن يحصل على الأغذية في يوليو/تموز إلاّ 000 900 من بين المستهدفين البالغ عددهم 5.9 مليون مستفيد.

مسائل التنظيم والإدارة

تقارير وحدة التفتيش المشتركة ذات الصلة بالبرنامج (2006/EB.1/17)

100- أثناء عرض تقارير وحدة التفتيش المشتركة ذات الصلة بعمل **البرنامج**، طلبت الأمانة من المجلس النظر في عرض التوصيات في شكل سردي أبسط بدلاً من عرضها في شكل جداول. وأوضحت الأمانة أن تقارير وحدة التفتيش المشتركة غير المدرجة في الوثيقة تتعلق بوكالات أخرى ولا تتضمَّن القضايا المنطبقة على **البرنامج**. وذكرت أن التوصيات الأكثر إثارة للتحدّي هي تلك التوصيات المرتبطة بتنفيذ الإدارة القائمة على النتائج وتحسين أداء الأمم المتحدة على المستوى القطري.

101- وتم الاتفاق على إعادة النظر في طريقة عرض التوصيات والتوصل إلى قرار بشأنها قبل عرض الوثيقة التالية. وأخذ المجلس علماً بإجراءات **البرنامج** بشأن التوصيات.

مسائل أخرى

تقرير عن الاجتماع المشترك للمجالس التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/ صندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة اليونيسيف وبرنامج الأغذية العالمي

102- قدَّم الرئيس تقريراً عن الاجتماع المشترك للمجالس التنفيذية، يغطي أربعة موضوعات هي بناء القدرات وتنميتها بقيادة منظمة اليونيسيف؛ وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز بقيادة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛ والتبسيط والتنسيق بقيادة صندوق الأمم المتحدة للسكان، والانتقال من الإغاثة إلى التنمية بقيادة **البرنامج**. وسوف تعود المجالس التنفيذية إلى الانعقاد في يناير/كانون الثاني 2007.

معلومات محدَّثة عن أنفلونزا الطيور

103- عرضت الأمانة معلومات محدَّثة عن التقرير الذي عُرض على الدورة العادية الثانية في عام 2005. وأشارت الأمانة إلى عدم حدوث أي تغيير في مستوى الجائحة بالنظر إلى أن المرض ما زال لا ينتقل من إنسان إلى إنسان. ويُعتَقَد أن الفيروس ينتشر عن طريق الطيور المهاجرة ولكن انتقاله إلى البشر يحدث أساساً من خلال الاتصال عن قرب بالدواجن المنزلية المصابة.

104- وعرضت الأمانة خطط **البرنامج** بشأن أنفلونزا الطيور والجائحة المحتملة. ويشمل ذلك تقليل آثارها على الموظفين إلى أدنى حد ممكن مع الحفاظ على استمرارية العمليات وتنمية القدرات فيما يتعلق بالاحتياجات إلى الأمن الغذائي بين المستفيدين المحتملين الجدد. وتراعي الخطط الآثار الممكنة التي يمكن أن ينطوي عليها تفشي المرض والتخلص من الطيور على التغذية وسُبل المعيشة بين السكان المتضررين. وذكرت الأمانة أنها تبحث كيفية مشاركة **البرنامج** في جهود الأمم المتحدة الرامية إلى التأهب للجائحة والوقاية منها ومكافحتها، ولفتت الانتباه إلى الموقع الشبكي المتخصص الذي يديره **البرنامج** بالنيابة عن منظومة الأمم المتحدة.

105- وشدَّدت الأمانة على أن منظمة الأغذية والزراعة تتقلد دور الصدارة في مجال صحة الحيوان وأنها تعمل مع المنظمة العالمية لصحة الحيوان، وأن منظمة الصحة العالمية تأخذ زمام الريادة في مجال الصحة البشرية، وتقوم منظمة اليونيسيف بإعداد حملة للاتصالات في هذا المجال. ويضطلع **البرنامج** بدور مساند. كما قدَّم أحد المتحدثين من منظمة الأغذية والزراعة عرضاً موجزاً أكد فيه الحاجة إلى تعويض الأشخاص الذين يضطرون إلى التخلص من الحيوانات المصابة.